ثم قال الزجاج وابن مالك سِوَى كغَيْر معنىً وإعراباً ويؤيدهما حكايةُ الفَرّاء ((أَتَانِى سِوَاكَ)) . وقال سيبويه والجمهور هي ظرفٌ بدليل وَصْلِ الموصول بها ك ((جَاءَ)) الّذِى سِوَاكَ)) قالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية إلا في الشعر كقوله .

(وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ... دِنّاهُمْ كَمَا دَانُوا)